المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ١٧ شعبان ١٤٤٣هـ | ٢٠٢٢/٠٣/٢٠م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٣ / ١٢

بيان صحفي

هل ينسجم شعار الاكتفاء الذاتي مع طلب المساعدة الدولية يا حكومة الإنقاذ في شمال اليمن؟!

أطلقت حكومة الإنقاذ في صنعاء نداء استغاثة على لسان وزير خارجيتها هشام شرف لوزيري خارجية السويد وسويسرا، بصفتهما الرئيسين المشاركين لمؤتمر المانحين بشأن الوضع الإنساني في اليمن للعام ٢٠٢٢م، حيث جاء نداء الحكومة في صحيفة الثورة اليومية الصادرة في صنعاء يوم ٢٠٢٢/٠٣/١٦م إلى المجتمع الدولي في ظل استمرار إمدادها بالمنح السنوية المقدمة لها تحت مسمى الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة منذ العام ٢٠١٦م وحتى اليوم، مشفوعاً بتقرير وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها كمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمومة والطفولة والذي جاء في تقريرها عن حاجة ١٧,٤-١٩ مليون من السكان للمساعدات حتى نهاية العام الجاري ٢٠٢٢م.

إن من الغريب العجيب أن يأتي نداء حكومة الإنقاذ هذا، في الوقت الذي تتحدث فيه عن امتلاكها قرارها السيادي، وقيامها ببرامج وتنفيذها أعمالاً تحقق للشعب الاكتفاء الذاتي في جميع مجالات الغذاء والتصنيع والتطبيب والتسليح وغيرها، والاستغناء عن الواردات التي قد تتسبب في إعاقة برامج حكومة الإنقاذ وأعمالها، وتجعلها مسلوبة الإرادة رهناً لإشارة الخارج! لذلك فقد أصبح أهل اليمن في حيرةٍ من أمرهم فمن يصدقون، نداء حكومة الإنقاذ في الاستغاثة بالخارج والاعتماد عليه، أم في تصريحاتها بتحقيق الاكتفاء الذاتي؟! لأن من يريد الخروج بحق من التبعية والارتهان حقيقةً لا شعاراً وجب عليه أن يقطع يد الكفار من أول يوم، وليمتلك قراره السيادي بيده لا أن يكون بيدقاً بيد غيره يحركه كيف يشاء تبعاً لمصلحته وتثبيت نفوذه!

مع أننا لو دققنا في أمر المنح والمساعدات الدولية المقدمة لليمن، فسنجد أن المجتمع الدولي هو السبب المباشر لمشاكل العالم وشقائه ومنه اليمن، عبر الصراعات بين دوله على مناطق نفوذها السياسي حول العالم، ومنها صراع بريطانيا المسيطر القديم على اليمن مع أمريكا الطامع الجديد في تفتيت اليمن، ليسهل عليها السيطرة عليه، وإعادة رسم خارطة سايكس بيكو بعد انقضاء أكثر من ١٠٠ عام على إمضائها، واستبدال شرق أوسط جديد بها. فعلى أهل اليمن أن يدركوا أن المبالغ المهولة التي تحصل عليها الأمم المتحدة سنويا بحجة إنقاذ أهل اليمن من وضعهم الصعب لن تعود عليهم بأي نفع. فالأمم المتحدة لا تسعى لإيجاد حل جذري لأهل اليمن يرفعهم عن هذا البلاء، فمجمل تدخلاتها ومشاريعها عبارة عن إبر تخديرية فقط وليس لها تأثير ملموس أبداً على أرض الواقع غير إبقاء أهل اليمن على وضعهم المزري فيرمون لهم الفتات من المساعدات لإسكاتهم عن النهوض ومحاسبة الأطراف المتسببة بهذا الواقع المرير، لأن حكومتي عدن وصنعاء كسابقاتهما سلمتا رقاب أهل اليمن للغرب الكافر، تارة بطلب المساعدات وتارة بالتدخلات المباشرة بالإضافة إلى تطبيق الأنظمة العلمانية في واقع حياة الناس، تلك الأنظمة التي تتصادم مع الفطرة والدين.

فمتى يدرك أهل اليمن بأنهم قادرون على قطع يد التدخل الأجنبي الغربي في بلادهم والاستغناء عنه من خلال استئناف الحياة الاسلامية في بلد الإيمان والحكمة بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي يعمل لها بجد واجتهاد حزب التحرير، الذي يدعوكم للعمل معه لإقامة هذا الفرض وقطع يد الكفار ومحاسبة الحكام الظالمين في بلاد المسلمين ﴿**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ**﴾؟

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: khelafah53@gmail.com
موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info